step back in time with the

archives

1959-2008

now available at www.iaea.org/bulletin

the flagship magazine **IAEA Bulletin**

Current Edition | ARCHIVES

The IAEA Bulletin has been published since April 1959 at regular intervals. The archived articles and reports are accessible in English, and for more recent years, in other published languages as they become available. Please contact the magazine offices with questions or comments.

SEARCH

Submit

ADVANCED SEARCH

Back Issues

- 00s
- 90s
- 80s
- 70s
- 60s
- 50s

1959

IAEA Bulletin 1/3

Volume 01, Number3

IAEA Bulletin 1/2

Volume 01, Number2

IAEA Bulletin 1/1

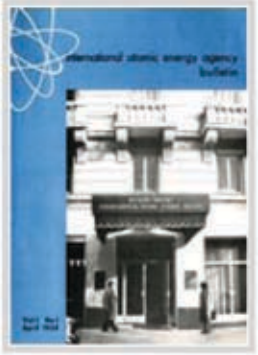

Volume 01, Number1

IAEA Bulletin 0/0

Volume 00, Number0

هل يشكّل الطلاب عالماً أكثر سلماً؟

بقلم: روبرت ج. برج

(Swisspeace)

بليكس وسط التجمعات الطلابية

المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرّية هانز بليكس مازال ملهماً للطلاب

يُكن الطلاب تقديراً للمدير العام السابق للوكالة هانز بليكس ولديهم آراء إيجابية بشأنه. وقد شارك المئات منهم في المبادرة العالمية للسلام ونزع السلاح النووي عام 2008.

يقول الدكتور بليكس، الذي أطلق المبادرة من خلال مؤتمر طلاب من أجل عالم خالٍ من الأسلحة النووية "إنّ أفضل وسيلة لتجنب الأسلحة النووية هي أن نجعل الحكومات تشعر أنّها ليست في حاجة إليها."

وبعد أن قاد الوكالة الدولية للطاقة الذرّية وفريق مفتشي الأسلحة التابع للأمم المتحدة على مدى أكثر من عقدين، يشغل الدكتور بليكس حالياً منصب رئيس الاتحاد الدولي لرابطات الأمم المتحدة . ومع بداية هذا العام، أطلق د. بليكس مسابقة عالمية لإشراك الطلاب من جميع أنحاء العالم ومن شتى التخصصات العلمية لكتابة مقال أو تصميم ملصق إعلاني أو إنتاج فيلم قصير للتعبير عن أفكارهم حول كيفية تخليص العالم من الأسلحة النووية.

وقد فاز 15 طالباً من أفغانستان وأستراليا وبلجيكا والصين وكولومبيا وجامايكا وماليزيا ونيوزيلندا ونيجيريا وروسيا وسنغافورة وسلوڤينيا والولايات المتحدة .

وفي تموز/يوليه 2008 قرر الطلاب، الذين يشعرون بالتشجيع والالتزام، تأسيس حركة جماعية شعارها شباب ضد الأسلحة النووية. تقول كاتريونا ستاند فيلد، طالبة من أستراليا، "نريد أن نُحل المشكلات قبل أن نرثها". وقد تحدث الطلاب عن كلٍّ من الاستراتيجية والجوهر أثناء مؤتمر چنيف الذي امتد لثلاثة أيام.

ويعكف الطلاب على صياغة بيان سيرسلونه إلى قادة الدول الحائزة لأسلحة نووية وإلى أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون والمرشحَين لرئاسة الولايات المتحدة جون ماكين وباراك أوباما.

وكان مؤتمر الطلاب مدعوماً من الأمم المتحدة ومن الحكومات. وقد أرسل كلٌّ من السيد سرچي أوردزهونكدز، مدير عام الأمم المتحدة بچنيف، والسيد سيرچيو دوارت، الأمين العام المساعد لشؤون نزع السلاح، رسائل إلى الطلاب. واشتمل برنامج المؤتمر على جلسات شارك فيها سفراء كلٍّ من كندا وباكستان والعراق والسويد، واجتماعات مع آلين وير، أحد البرلمانيين المهتمين بعدم الانتشار ونزع السلاح النوويين، والسيد فيليب نايتلي، وهو صحفي تحقيقات شهير، وسوزي سنيادر وكولين أركير وهما ناشطان من المجتمع المدني.

يزيد عدد المنظمات المشاركة في مؤتمر طلاب من أجل عالم خالٍ من الأسلحة النووية عن 30 منظمة، وهو تحت رعاية الأكاديمية العالمية للفنون والعلوم. لمعرفة المزيد يمكنكم زيارة الموقع الشبكي: www.disarmamenthub.org

عمل الدكتور هانز بليكس كرئيس للهيئة المكلفة بوضع تقرير عن أسلحة الدمار الشامل عام 2006. وللاطلاع على لمحة عامة يمكنكم مطالعة "مناشدة استيقاظ" بقلم ماني فينجبورج بمجلة الوكالة الدولية للطاقة الذرّية على الرابط *www.iaea.org/bulletin*

لكن ذلك ليس كافياً. إنّ دور الخبراء مثل أولئك الذين يعملون بالأكاديمية العالمية هو دور محدود بحكم تعريفه. نعم، نحن نستطيع توليد الأفكار، ونستطيع أن نعمل من خلال مراكز النشطاء المحوريين مثل الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية لنزع السلاح ومستويات مختلفة في الأمم المتحدة.

وبالرغم من كون ذلك ضرورياً، إلا أنّ العمل من خلال تلك المراكز لم يكن كافياً، وأعتقد أنّ فحوى درس التغيير السياسي هي أنّنا بحاجة إلى فعالية المواطن، وأنّ الدرس الآخر هو أنّ فعالية المواطن تكون مؤثرة بشكلٍ خاص حين تستطيع حشد أصدقاء غير متوقعين.

ويُعد كسب الأصدقاء غير المتوقعين هو الجائزة الأساسية للفعالية. فعلى سبيل المثال، ماذا لو استطعنا ضم عدد كبير من القادة العسكريين في العالم لهذه القضية على أساس القناعة بعدم جدوى الأسلحة النووية؟

إنّ التاريخ يقف إلى جانبنا. فالسلام يسود على العنف. وهناك شخصيات سياسية جديدة تظهر في المشهد السياسي حاملة وعوداً عظيمة، ويشعر القادة في معظم البلدان بالحاجة إلى مزيد من الاستجابة لجماهيرهم. إنّ التحدي الذي يواجهنا هو أن نضع مشكلة نزع السلاح النووي في السياق العام المؤدي إلى عالم أكثر سلماً وتقدماً.

روبرت چ. برج أمين الأكاديمية العالمية للفنون والعلوم وكبير مستشاري الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة. ويعتمد المقال على كلمة ألقاها في مؤتمر طلاب من أجل عالم خالٍ من الأسلحة النووية الذي عقد في جنيف – سويسرا في تموز/يوليه 2008.

البريد الإلكتروني: BobBerg500@cs.com

موقع الأكاديمية العالمية: http://worldacademy.org